

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم .

قال الشيخ الإمام العالم جامع الفنون أبو عبد الله محمد بن حزم C .

الحمد لله العزيز الجبار الملك القهار العظيم الغفار الحليم الستار وصلاته وسلامه على نبيه محمد نور الأنوار وقائد الغر المحجلين إلى دار القرار وعلى آله الأخيار وصحبه الأبرار .

ثم أعلم أن هذا الفن من العلم من تتمات الاجتهاد إذ الركن الأعظم في باب الاجتهاد معرفة النقل ومن فوائد النقل معرفة الناسخ والمنسوخ إذ الخطب في طواهر الأخبار يسير وتحمل كلفها غير عسير وإنما الإشكال في كيفية استنباط الأحكام من خفايا النصوص ومن التحقيق فيها معرفة أول الأمرين وآخرهما إلى غير ذلك من المعاني باب .

عن أبي عبد الرحمن قال مر علي B على قاض فقال له أتعرف الناسخ من والمنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت .

وعن سعيد بن أبي الحسن أنه لقي أبا يحيى المعرف فقال له أعرفوني أعرفوني يا سعيد أني أنا هو قال ما عرفت أنك هو قال فإني أنا هو مر بي علي B وأنا أقض بالكوفة فقال لي من أنت فقلت أنا أبو يحيى فقال لست